للاتصال من زوجات وأخوات وقريبات رفاق قطعن شوطاً في التثقيف والنشاط الانتفاضي، مع الإشارة للبنية التقليدية في المنطقة لدرجة أن تكون بعض البلدات في الريف أكثر تحرراً اجتماعياً من المدينة بتركيبتها العشائرية – التجارية...

انتفاضياً: كنا نرفع التقارير أولاً بأول وهنا نكثف الآتي:

١) لقد شاركنا في كافة الفعاليات دون استثناء، مئات التظاهرات والصدامات والمتاريس ولجان الحراسة... وبعد تلكؤ وتأخر نسبي لحقت المنطقة بقية المناطق ولم تعد خاملة وساد الإضراب العام تماماً فيما عدا بعض الخروقات من بعض البقالات... يحتالون بفتح باب خلفي... أما العمال ففالبيتهم قاطعوا العمل في المشاريع الإسرائيلية علماً أننا نطلب التقيد بأيام الإضراب فقط... وهناك عدة حافلات تم حرقها...

وهناك مئات «الزجاجات» سواء من رفاق أو أصدقاء، فالظاهرة باتت شعبية، ولكن الفاعل منه قليل، إذ أننا نواجه صعوبة فنية هنا والحيثيات رفعناها سابقاً.

نأسف لاصطفاء رفاق «غير مناسبين» وسوف ندقق أكثر، ولكن تجربتنا على هذا الصعيد فقيرة ولا تقارن بمناطق أخرى أو قوى أخرى... وبعضنا في «قم» أعلن أكثر من مرة استعداده ولكننا لم نحبذ ارتباطاً بالأولويات.

ونستطيع القول إن المنظمة رغم النقص الكادري، خصوصاً وقد تضاعفت عضويتها، على استعداد «للاستغناء» عن بعض الكادرات لأية مهام أخرى.

تثقيفياً: ١) لقد جرى تعميم ومناقشة كل النشريات التي وصلتنا، ولدينا القدرة الفنية للطباعة المحلية للنداءات وسواها.

٢) فيما عدا بعض الرفاق، الذين يناقشون قضايا فكرية وسياسية، فالجميع يقبل على ثقافة الانتفاضة وما يتصل بها، أما المرشحون فيضاف لهم النظام الداخلي ونقاط في البرنامج السياسي٨١... لعلنا في المستقبل نوسع التثقيف الماركسي- اللينيني، ولكننا نلاحظ أن رفاق الأسر يحوزون على تعبئة جيدة على هذا الصعيد وهم يرفدون المنظمة بالطاقات والوعي...

٥) لقد رفعنا بعض المساهمات الكتابية والإخباريات والتجارب ولدينا ٣-٤ ملكات كتابية والرفيق المسؤول تعرفون مستواه وقدراته.